

نساء الانتفاضة

نديين بشدة الهجمات العسكرية لكل من تركيا وإيران داخل إقليم كردستان

ان الحكومة المركزية في بغداد وحكومة الإقليم اللتان اختارتا السكوت والديبلوماسية الخجولة إزاء ما يجري من عدوان سافر دون أي رد فعل حازم، تتحملان المسؤولية الكاملة عن التطورات التركية والإيرانية.

نحن، وفي الوقت الذي ندين بشدة هذه الاعمال العسكرية الاجرامية، نعلن عن تضامننا الكامل مع عوائل ضحايا هذا العدوان ومع العوائل المتضررة، ونحمل مرتكبي هذه الجرائم مسؤولية تعويض الخسائر التي لحقت بهم جراء هذه العمليات. كما وندعو الطبقة العاملة والجماهير التحررية في عموم العراق الى لتكاتف والوقوف في خندق واحد ضد هذا العدوان وضد سياسات التهاون والتعاون التي تمارسها السلطة الحاكمة في العراق والإقليم مع هاتين الدولتين، وناشد الطبقة العاملة والكادحين في تركيا وإيران وكذلك جميع الاحرار في العالم للتصدي لهذه الجريمة وشجب وإدانة هذه العمليات والدعوة لإيقافها فوراً.

منظمة البديل الشيوعي في العراق

٢٠٢٠ / ٦ / ١٧

الأوسط، وعلى وجه الخصوص العراق، الى ساحات حرب وممارسة هجماتهم العسكرية الدموية وأعمالهم الإرهابية وحروبهما بالوكالة فيها باستمرار. لقد اصبحنا، ومنذ عقود، مصدر تهديد كبير لأمن وحياة مئات الملايين من سكان هذه المنطقة وهما يضيان في تحقيق مطامحهم الإقليمية واستراتيجيتهم الرأسمالية التوسعية. مهما كانت تبريراتهم لعملياتهم العسكرية الاجرامية الحالية في كردستان، فإنها جزء من هذه الغطرسة القومية والهيمنة الإقليمية الغارقة في الرجعية والتي تستهدف استعباد جماهير العمال والكادحين في بلدانهم قبل الجميع.

ان ما يوفر الأرضية للحملات العسكرية لهاتين الدولتين داخل الإقليم هو تواطؤ النظام الإسلامي القومي الحاكم في العراق والأحزاب القومية الحاكمة في كردستان وعلاقتهما مع تلك الدول بهدف تأمين مصالحهم. ترتكب هذه الجرائم في ظل أوضاع مأساوية تعيشها الجماهير في كردستان وسط أجواء تفشي جائحة كورونا في الإقليم والوضع المعيشي الصعب بعد امتناع حكومة الإقليم عن صرف رواتب العمال والموظفين لأشهر عدة.

شنت القوات البرية التركية بمساندة طيرانها الحربي فجر هذا اليوم الأربعاء ١٧ / ٦ / ٢٠٢٠ عملية توغل واسعة داخل أراضي إقليم كردستان بحجة محاربة حزب العمال الكوردستاني (بي كي بي)، وكانت الطائرات الحربية التركية قد قصفت بشدة خلال الأيام الماضية مناطق قنديل وسنجار ومخمور كمقدمة لهذا التوغل. تزامنا مع هذا التوغل العسكري التركي، قصفت القوات العسكرية للجمهورية الإسلامية في إيران بالمدفعية القرى الحدودية الواقعة في منطقة حاج عمران / محافظة أربيل بحجة ضرب قواعد عدد من أحزاب المعارضة الكوردية المتواجدة، حسب ادعاءها، في تلك المناطق.

هذه ليست المرة الأولى التي تشن فيها دولة تركيا الشوفينية والجمهورية الإسلامية الغارقة في الاجرام هجومها على القرى والبلدات داخل إقليم كردستان مما يؤدي الى الحاق اضرار مادية وبشرية بسكان تلك المناطق وترويعهم واجبارهم على النزوح خوفا من هذه العمليات. ان هاتين الدولتين الاستبداديتين للبرجوازية القومية - الإسلامية، في تركيا وإيران، بوصفهما قوى إقليمية متغترسة، حولتا منطقة الشرق

بين اعتصام الخريجين والمعطلين وعمال الصناعة وبين معتقلي رفاه



والعجز المزمن لديها في إيجاد اي حلول للجماهير وفئات الشعب من العاملين والعاطلين عن العمل،

للتواصل بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة

نساء الانتفاضة



وملايين المعطلين عن العمل لا يلتفت إليهم المالكي والكاظمي وأمثالهم من ممثلي النظام. ان ما يقوم به الطلبة والخريجين وعمال النظافة والمحاضرون بالمجان وعمال الصناعة وكل المعطلين عن العمل وغيرهم من الفئات والشرائح، يمثل في حقيقته الصراع الطبقي في أوضح صورة، بين طبقتين هما طبقة العمال والكدحين وطبقة أخرى هي طبقة الملاك والنهابين المتمثلة براعيها الرسمي، وهو النظام البرجوازي الطائفي القومي المدعوم من امريكا وإيران وغيرها من القوى الأخرى.

جلال الصباغ

ونسائر الامور ونوازن في ازمانتنا النفسية بين شعورنا الحقيقي وبين الذي نريه للعيان وكيفية المقاومة بدلا من الجلوس في زاوية مظلمة والاعتكاف على أنفسنا في فوضى الافكار المنغرس في صوامع اذاننا وننغمر بالانحباس في دائرة القلق وتعذيب الضمير والخوف من المجهول ومحاولتنا الحثيثة للتكثيف مما لا يחדش مبادئنا، ولكن دقيقتين نتناساها أحيانا فهنا اجديني غير قادرة على قتل اسئلتني هل هو ذنب اننا اناث؟ هل معنى ذلك اننا نبقي دائما عرضة للإساءة والتحرش؟ بسبب غياب قوانين تردع سلوكيات كهذه، علينا ان نتحرر من انتظار استحسان من الناس، ونكون ذوات شخصية قوية ومصقولة، لكي نواجه ذلك القهر الازلي، ونبني خطابا أكثر وضوحا حول قضايانا. ان «الأمل هو الثورة وهو تغريد العصفور الحر» كما تقول نوال السعداوي. الثورة بمفهومها الطبقي، أي الثورة الاشتراكية، ففضية تحرر المرأة تحررا كاملاً ومساواتها مساواةً كاملة مرهون بتحقيق تلك الثورة وبناء المجتمع الاشتراكي، لذا نرى بأن نضال المرأة التحرري جزء لا يتجزأ من نضال الطبقة العاملة من أجل انتصار ثورتها

اسيل رماح

بالتعيين او زيادة الرواتب او المحافظة عليها، اما بإسقاط هذا النظام الذي هو السبب الفعلي في بؤس الجماهير ومعاناتها منذ سبعة عشر عاما. المفارقة أن من يستلم راتبين او ثلاثة رواتب من معتقلي رفحاء وذويهم الذين يستلمون الرواتب ويحصلون على أفضل الوظائف، يخرج السيد المالكي ليقول ان هؤلاء في حال مساواتهم مع البقية وإلغاء امتيازاتهم المالية الهائلة، فإن النظام السياسي في خطر، ليستقبلهم الكاظمي في مكتبه مطمئنهم ان لا مساس في امتيازاتهم، بينما عشرات الآلاف من أصحاب العقود والخريجين بلا تثبيت

ومحاولة الاقتطاع من رواتب الموظفين، لم تبقي هذه السلطة اي صديق او مناصر لها، بل جعلت الجميع أعداء. اليوم وبعد اتفاق قوى المحاصصة على تشكيل حكومة برئاسة مصطفى الكاظمي بدعم من القوى الإقليمية والدولية، أدركت الجماهير في العراق، ان الاستمرار في الانتفاضة هو الحل، ولكن بأساليب جديدة وفاعلة أكثر، وهذه الأساليب هي عمل كل شريحة على التظاهر والاعتصام والعصيان وتنظيم الجهود من خلال المصانع والجامعات وأمام الوزارات والدوائر من أجل المطالبة ليس فقط

ليس ذنباً ان تكوني انثى.

قالت لي وهي تزفر الحسرات: لم أكن الوحيدة ولن اكون الاخيرة، انها بالحقيقة مسيرة لا تنقطع خطواتها، تتكرر يوميا، تحمل معها روتينها السيء والممل جدا. قلت لها: هديني من روعك، واكتبي ما تعانيه، عسى ان تكون الكتابة متنفسا لك. أعلم أني لسْتُ الوحيدة التي أعاني من هذه المشكلة، فهناك شريحة لا بأس بها من النساء تُجاذبهن نفس الأمواج حيث تتعرض الكثير من الاناث يوميا الى شتى انواع التحرش والاساءة والاستغلال من قبل ضعاف النفوس. انه موضوع مهم يدعو الى دراسة الاسباب بعيدا عن الوصاية الاخلاقية، الموضوع أكبر من حصره في خانة العيب او الذنب الذي تتحمله الانثى في مجتمع ذكوري وقوانين مؤيده للرجل، وهذا الامر الذي يدفعني الى اثاره الكثير من علامات الاستفهام. هل وجود هكذا سلوكيات للأفراد الذكور في مجتمعنا سببه الكبت والحرمان من الاحتكاك الطبيعي مع الجنس الاخر (الانثى) في الحياة اليومية، ام هي ازدواجية في شخصية الفرد (الذكر) التي تتجسم في سلوكياته، ام هي

حالة مرضية اجتماعية (فراغ فكري، وخواء روحي، وضياح هوية)؟ التي ترزخ فيها طبائعه الاستبدادية وصفاته الوحشية بوجود نظام اجتماعي طبقي ذو طابع عشائري متخلف يبرر ويتلمس له الاعذار. إن آداب السلوك هي فن التعبير عن احترامنا لمشاعر الآخرين وكيانهم ولكن عندما تتخذ منعظفا غير الذي عليه تجاه الانثى فهنا يبدأ صراع المرأة مع نفسها، يتخلله الخوف والتوتر والضغط النفسي كونها تتعرض الى افراط في التودد من قبل اشخاص غير رزينين وهمجية التفكير، ييدا النظر لها كفريسة سهلة المنال ربما لن يستطيع العقل تقبل بان كل هذا سيحدث ان قيل لك ذلك سابقا، غريب كيف تنهال الكلمات على الروح بجراحات عظيمة، ولكن سوف تضطر الى مواجهة مالم تكن تتخيله قبلا، سيتم فيها ربط للوقائع والأحداث وتصوير دقيق شامل لأعمق طبقات النفس وما يختلجها من أحاسيس فتضخ عقليتها بالأفكار مما يضطرها لإعادة الاحداث والتأكد بشكل كامل بانه ليس حلما او كابوسا، حينها يتملكنا شعور الخذلان من اشخاص لطالما كانوا اصحاب صورة راقية في نظرنا تلك المواقف الصادمة هي اصعب لحظات تمر على انفسنا لم يروض المجتمع لأنفسنا بكلمة لا بدلا من نعم في المواقف التي يصعب علينا تقبلها من الداخل، كيف نغلب كفيننا على ما مضى

حرية ومساواة المرأة شرط أساسي لأي تغيير ثوري في المجتمع